

## دراما

## «روبي» اللبنانية في أحضان mbc

انطلق أول من أمس عرض النسخة العربية من المسلسل المكسيكي. ورغم أن جنسيات الأبطال تتنوع بين لبنانية ومصرية وسورية، إلا أن العمل يعدّ الرهان الأقوى للدراما المحلية في الوصول إلى المشاهد العربي

## باسم الحكيم

تعيش الدراما اللبنانية لحظات حرجة. الأزمة التي تشهدها lbc دفعتها إلى إعادة حساباتها في التعاقد على مسلسلات بالجملة، كما كانت تفعل في الماضي. ووسط تشاؤم العاملين في حفل الدراما، يمثل دخول mbc على الخط، فرصة لتخفيف وطأة الأزمة. هكذا، اتفقت الشبكة السعودية مع المنتج السوري أديب خير (سامية للإنتاج) على تنفيذ 90 حلقة هي النسخة العربية من المسلسل المكسيكي «روبي» الذي تؤدي بطولته سيرين عبد النور، وكتيبته كلوديا مرشليان وأخرجه رامي حنا. ينطلق العمل في 25 شباط (فبراير) الحالي على mbc4، ليعرض خمسة أيام أسبوعياً. وستتاح للمشاهد اللبناني متابعة على lbc الأرضية، ويصل إلى المشاهد المصري على فضائية CBC. واتاحت mbc+ drama، للمشاهدين متابعة قبل عرضه على القنوات المفتوحة؛ إذ بدأت بثه الإثنين الماضي (21:00). إذ، وضعت الشركة المنتجة على



تجسد سيرين عبد النور شخصية «روبي»

عائق الكاتبة كلوديا مرشليان كتابة السيناريو بالعربية. غير أن ترجمة نص مشبّع بالروح المكسيكية إلى العربية، ليس صالحاً في جوانبه. من هنا، اتفقت الكاتبة مع الشركة المنتجة على التصرف بالنص وإبقاء الخطوط الرئيسية، واحتفظت من النسخة المكسيكية باسم البطلة روبي، بينما أعطت بقية الشخصيات أسماءً عربية. وتضيء القصة على حياة روبي الفتاة الجامعية التي تنتمي إلى أسرة فقيرة وتعيش في حي متواضع مع والدتها عليا (تقلاً شمعون) وشقيقتها رشا (بياريت قطريب) وجارتها (حناح فاخوري). تعشق روبي المال وتحلم بالثراء، لذا ستكون ظالمة ومظلومة في آن واحد. وتتداخل قصتها مع قصص آخرين منهم تامر (أمير كرارة)، وشيرين (ديامان بو عبود)، وعمر (مكسيم خليل) وهو شاب من والد

سيرين عبد النور  
وتقلاً شمعون وفادي  
إبراهيم ومكسيم خليل  
وأمير كرارة

في أن النظرة اختلفت اليوم». ويمثّل «روبي» أول خطوة فعلية للدراما اللبنانية باتجاه mbc. فهي المرة الأولى التي تقدم فيها مسلسلاً معظم أبطاله لبنانيون كعرض أول. ويبدو أن المحطة ستكمل هذا الخط، فقد اتفقت مع شركة «سامية للإنتاج» على مسلسل آخر ستكتبه مرشليان أيضاً ويخرجه الليث حجو، غير أن تاريخ التنفيذ لم يتضح بعد. وفي انتظار تصوير الأعمال المعلقة، وضعت كلوديا على نار حامية فيلمها مع المخرج باسم كريستو الذي لم يحدّد عنوانه بعد. بعد أشهر من التصوير في المناطق اللبنانية ومصر، يبقى أمام فريق «روبي» شهران للانتهاء من التصوير، ما جعل شركة «مروى غروب»، تؤجّل تنفيذ مسلسل «أحمد وكريستينا»، بما أن بطلة سيرين عبد النور مشغولة، كذلك إن الشركة اللبنانية تنتظر اتضاح الصورة النهائية للأزمة في lbc.

بعقد فريق عمل «روبي» مؤتمراً صحافياً في بيروت في 22 من الشهر الحالي، على أن يُحدّد المكان والزمان لاحقاً

بعد التأجيل المتكرر، باشر المخرج السوري المثني صبح تصوير مسلسله الاجتماعي «رفة عين» الذي كتبت نصه أمل عرفة وتؤدي بطولته أيضاً. والعمل هو التجربة الثالثة لعرفة في الكتابة بعد مسلسلي «دنيا» و«عشتار».

انطلق تصوير مسلسل «الأميمي» للمخرج تامر إسحاق والكاتب سليمان عبد العزيز، ومن إنتاج شركة «الخيام». يتناول العمل أحداثاً تاريخية شهدتها دمشق عام 1850. علماً بأنه من بطولة عباس النوري، وكاريس بشّار، وخالد تاجا، وشكران مرتجى... كذلك، يجسّد المخرج سيف الدين السبيعي إحدى شخصيات المسلسل.

يؤدي قصي خولي، وسلافة معمار بطولة مسلسل «أرواح عارية» للمخرج الليث حجو وكتابة فادي قوشقجي. ومن المتوقع أن يعرض المسلسل في رمضان المقبل.

أصدر المكتب الإعلامي للحم بركات بياناً نفى فيه أن تكون أغنية «سالوني مين بقلن قواتي» التي انتشرت على يوتيوب بصوت «أبو مجد». وكان صاحب الأغنية بول مبارك قد أوضح على مواقع التواصل الاجتماعي أن العمل له.

استنكر مركز «سكايز» التهديد «المبطن» الذي وجهه ناصر قنديل خلال مقابله الأخيرة على قناة «الدنيا» إلى بعض الإعلاميين اللبنانيين العاملين في الفضائيات الخليجية، ومن بينهم نجوى قاسم، وحسن جمول.

## صحافيو «لو فيغارو» أعلنوا العصيان

المحررين لم يزعج كثيراً إتيان موجوت الذي وصل إلى منصبه في عام 2008. وقد أبلغ هذا الأخير الموظفين في وقت سابق «لسنا هنا لإغاظة اليمين». وقد كزّر هذه العبارة في مقابلة إعلامية أجراها الأسبوع الماضي مع Le Journal Du Dimanche. إن قال «نحن صحيفة يمينية، ونعبر عن ذلك بكل وضوح، وهو ما يدركه القراء والصحافيون. لا جديد تحت الشمس». وبالفعل، لا جديد تحت الشمس «لكن المشكلة ليست في دعم نيكولا ساركوزي، بل في دعمه بطريقة بلهاء، الصحيفة تعيد خطاب الإليزيه (القصر الرئاسي)» قال المحررون لمجلة «ماريان» الفرنسية. وأكدوا أن الجريدة يمينية بالفعل، «إلا أن اليمين لا يقتصر على ساركوزي». ولعل الشحنة التي قصمت ظهر البعير كانت غلاف مجلة «لو فيغارو» ماغازين الذي أظهر صورة كبيرة لـ«ساركوزي» مع عنوان عريض «هذه قيمتي لفرنسا». «لم يعد الأمر محمولاً، حتى إن بعض العناوين تكون مختلفة كلياً عن المضمون والهدف منها فقط ما هو الترويج للرئيس» يقول المحررون. لكن، هل كان دعم «لو فيغارو» للرئيس الفرنسي مفاجئاً؟ ليس إذا عرفنا أن أحد أبرز المساهمين في الصحيفة هو سيرج داسو، المليونير الفرنسي الذي لم يخف يوماً وقوفه خلف ساركوزي.

وتأتي هذه القضية لتعيد فتح ملف الاصطفاف الإعلامي في فرنسا. إذ تقف صحيفة «ليبراسيون» بكل وضوح إلى جانب المرشح الاشتراكي للرئاسة فرنسوا هولاند. حتى إنها خصصت أكثر من غلاف لعرض برنامجها الانتخابي، فلماذا لم يحتج محرروها؟ الجواب نجده عند صحافيي «لو فيغارو»: «فرنسوا هولاند ليس نيكولا ساركوزي، وهذا كافٍ يقول هؤلاء».



## ليان حداد

صحافيو «لو فيغارو» ضاقوا ذرعاً برئيس تحرير الصحيفة إتيان موجوت، وبالخطّ التحريري الذي فرضه على المطبوعة العربية منذ انطلاق الحملة الانتخابية الرئاسية. وتعبيراً عن امتعاضهم، أصدروا بياناً غاضباً ذكروا فيه بأن «لو فيغارو» «صحيفة رأي وليست نشرة ناطقة باسم حزب أو حكومة أو رئيس جمهورية». أما سبب هذا الغضب فواضح بالنسبة إلى كل من تابع أداء الجريدة في الأشهر الأخيرة، وهو انحيازها المطلق لنيكولا ساركوزي في حملته الانتخابية.

وجاء في البيان نفسه «منذ أشهر عدة، تراكمت علامات الاستفهام حول الخطّ التحريري، والعناوين المنحازة التي حوّلت الصحيفة إلى مادة للسخرية والتهكم». وطلب الصحافيون من رئيس التحرير إتيان موجوت الحرص على أن تكون «المقالات والعناوين والأغلفة أكثر شمولاً وتعددية».

لكن يبدو أن هذا الاستياء في صفوف